

تفسير البغوي

سورة ص .

مكية 1 - { ص } قيل : هو قسم وقيل : اسم السورة كما ذكرنا في سائر حروف التهجي في أوائل السور وقال محمد بن كعب القرظي : (ص) مفتاح اسم الصمد وصادق الوعد . وقال الضحاك : معناه صدق ا .

وروي عن ابن عباس Bهما : صدق محمد A .

{ والقرآن ذي الذكر } أي ذي البيان قاله ابن عباس و مقاتل وقال الضحاك : ذي الشرف دليله قوله تعالى : { وإنه لذكر لك ولقومك } (الزخرف - 44) وهو قسم .

واختلفوا في جواب القسم قيل : جوابه قد تقدم وهو قوله (ص) أقسم ا تعالى بالقرآن أن محمدا قد صدق .

وقال الفراء : (ص) معناها : وجب وحق وهو جواب قوله : (والقرآن) كما تقول : نزل وا .

وقيل : جواب القسم محذوف تقديره : والقرآن ذي الذكر ما الأمر كما يقول الكفار ودل على هذا المحذوف